

البرهان في علوم القرآن

وهذا كقوله تعالى أفمن يخلق كمن لا يخلق 1 وقوله قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون 2 فائدة .

قد يحذف من الأول لدلالة الثاني عليه وقد يعكس وقد يحتمل اللفظ الأمرين .

فالأول كقوله تعالى إن ا ١ وملائكته يصلون على النبي 3 في قراءة من رفع ملائكته أي إن ا ١ يصلي فحذف من الأول لدلالة الثاني عليه وليس عطفا عليه .

والثاني كقوله يمحو ا ١ ما يشاء ويثبت 4 أي ما يشاء .

وقوله إن ا ١ برء من المشركين ورسوله 5 أي برء أيضا .

وقوله يوم تبدل الأرض غير الأرض والسماوات 6 .

وقوله يئس من المحيض من نسائكم إن ارتبتم فعدتهم ثلاثة أشهر واللائي لم يحضن 7 أي كذلك .

وجعل منه ابو الفتح قوله تعالى أسمع بهم وأبصر 8 التقدير وأبصر بهم لكنه حذف لدلالة

ما قبله عليه حيث كان بلفظ الفضلة وإن كان ممتنعا في الفاعل وهذا التوجيه إنما يتم إذا

قلنا إن الجار والمجرور في أسمع بهم وأبصر في محل الرفع فإن قلنا في محل نصب فلا